

الإعجاز النفسي في القرآن الكريم

(دراسة تأصيلية)

إعداد

عبد الله علي عبد الرحمن أبو السعود

المشرف

الدكتور محمد خازر المجالي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الاردنية

أيلول ٢٠٠٥م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (الإعجاز النفسي في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية) وأجيزت بتاريخ: ٢٢/٨/٢٠٠٥م.

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور محمد خازر المجالي (مشرفاً)
أستاذ مشارك في التفسير

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري (عضواً)
أستاذ في التفسير والقراءات القرآنية

الدكتور مصطفى إبراهيم المشني (عضواً)
أستاذ مشارك في التفسير

الدكتور نائل ممدوح أبو زيد (عضواً)
أستاذ مشارك في التفسير (جامعة مؤتة)



-ج-

الإهداء

إلى روح والدتي التي لم أرها في الدنيا، وأسأل المولى أن يجمعني بها في الجنان ...
إلى والدي رمز الحب والحنان ...
إلى جدتي وجدي اللذين ربباني على الإسلام ...
إلى أشقائي وشقيقاتي ...
إلى كل من له فضل علي وقدم لي المساعدة من الأهل والأقرباء والأصدقاء ...
إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع، راجياً الله -تعالى- أن يجعله خالصاً لوجهه
الكريم، إنه سميع مجيب ...

الشكر والتقدير

الحمد لله القائل: ﴿بَلِ اللّٰهِ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الزمر: ٦٦).

والصلاة والسلام على قائدنا وقودتنا ومعلمنا محمد ﷺ وبعد ..

فبعد شكر الله -تعالى- الذي منّ عليّ بإتمام هذه الرسالة، وعرفاناً بالجميل، واعترافاً بالفضل، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الكرام الأفاضل في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية.

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الدكتور محمد خازر المجالي -حفظه الله- الذي غمرني برعايته، وتفضل مشكوراً -جزاه الله خيراً- بالإشراف على هذه الرسالة، فبذل لي من جهد ووقته، وفتح لي عقله وقلبه ومكتبه، أزوره مستمعاً إلى توجيهاته الكريمة ونصائحه الغالية المفيدة، منتفعاً بعلمه الغزير وخبرته الواسعة حتى خرجت هذه الرسالة بهذه الصورة، وأسأل المولى تعالى أن ينفع بها، وأن يجعلنا وإياه من الفائزين بالجنة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشتهم لهذه الرسالة، أدامهم الله -تعالى- ذخراً لهذا الدين.

الفهرس

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الفهرس
ط	الملخص
أ	المقدمة
١	فأولاً: أهمية الموضوع وسبب اختياره:
٢	ثانياً: الدراسات السابقة:
٣	ثالثاً: منهجية البحث:
٤	رابعاً: خطة الرسالة:
٦	التمهيد
٦	مقدمات في الإعجاز والنفس
٧	المبحث الأول: مقدمات في الإعجاز:
٨	المطلب الأول: الإعجاز في اللغة والاصطلاح:
١١	المطلب الثاني: شروط المعجزة:
١٣	المطلب الثالث: هل يشترط في المعجزة التحدي:
١٦	المبحث الثاني: مقدمات في النفس:
١٧	المطلب الأول: مفهوم النفس في اللغة والاصطلاح:
١٧	أولاً: مفهوم النفس في اللغة:
١٩	ثانياً: مفهوم النفس وعلم النفس في الاصطلاح:
٢١	المطلب الثاني: الفرق بين النفس والروح:
٢٧	المطلب الثالث: مفهوم النفس في القرآن الكريم:
٢٩	الفصل الأول
٢٩	مقدمات في الإعجاز النفسي
٣٠	المبحث الأول: متعلقات الإعجاز النفسي:
٣١	المطلب الأول: معنى الإعجاز النفسي وأول من أشار إليه:
٣١	أولاً: معنى الإعجاز النفسي:
٣٢	ثانياً: أول من أشار للإعجاز النفسي:
٣٤	المطلب الثاني: تاريخ الإعجاز النفسي والكتب التي أشارت إليه:
٣٤	أولاً: من أشار للإعجاز النفسي من الأقدمين:
٣٦	ثانياً: من أشار للإعجاز النفسي من المحدثين:
٤٨	المبحث الثاني: آراء العلماء في الإعجاز النفسي:
٤٩	المطلب الأول: المثبتون للإعجاز النفسي وأدلتهم:
٤٩	أولاً- أدلة الأعجاز النفسي من القرآن الكريم:
٥٢	ثانياً- من السنة النبوية الشريفة:

- ٥٣..... ثالثاً- شواهد من تأثر الصحابة رضوان الله عليهم:.....
- ٥٦..... رابعاً- شواهد من تأثر المشركين لسماع القرآن الكريم:.....
- ٥٨..... خامساً- شواهد من الحوادث الواقعة بعد عصر النبوة:.....
- ٦٧..... سادساً- إخبار القرآن عن مكونات النفس الإنسانية:.....
- ٦٨..... المطلب الثاني: المنكرون للإعجاز النفسي وأدلتهم:.....
- ٧١..... المطلب الثالث: موقع الإعجاز النفسي بين وجوه الإعجاز القرآني:.....
- ٧٥..... المطلب الرابع: أصول وضوابط ومسوغات جعل الإعجاز النفسي أحد وجوه الإعجاز القرآني:.....
- ٧٥..... أولاً: أصول وضوابط الإعجاز النفسي:.....
- ٧٧..... ثانياً: مسوغات جعل الإعجاز النفسي أحد وجوه الإعجاز القرآني:.....
- ٧٩..... المطلب الخامس: علاقة الإعجاز البياني في الإعجاز النفسي:.....
- ٨٢..... أولاً: أسلوب الإيجاز:.....
- ٨٣..... ثانياً: أسلوب التشبيه:.....
- ٨٤..... ثالثاً: أسلوب الاستعارة:.....
- ٨٥..... رابعاً: أسلوب المبالغة:.....
- ٨٦..... خامساً: أسلوب البيان:.....
- ٨٨..... الفصل الثاني: الإعجاز النفسي وخفايا النفس الإنسانية.....
- ٨٩..... المبحث الأول: القرآن الكريم يبين صفات النفس الإنسانية ومراتبها:.....
- ٩٠..... المطلب الأول: صفات النفس الإنسانية في القرآن الكريم:.....
- ٩٠..... أولاً: النفس تكلف وتعمل وتكسب.....
- ٩١..... ثانياً: النفس تكون مطمئنة وراضية ومرضية.....
- ٩٢..... ثالثاً: النفس تشتهي:.....
- ٩٣..... رابعاً- النفس تهوى:.....
- ٩٤..... خامساً- النفس تسول وتزين:.....
- ٩٥..... سادساً- النفس توسوس:.....
- ٩٦..... سابعاً- النفس تظلم:.....
- ٩٦..... ثامناً- النفس تفرط:.....
- ٩٧..... تاسعاً- النفس تلوم:.....
- ٩٧..... عاشراً- النفس تأمر بالسوء:.....
- ٩٨..... الحادية عشر - النفس تلهم وتجاهد:.....
- ٩٩..... الثانية عشر - النفس مستقر الخاطر:.....
- ١٠١..... الثالثة عشر - النفس مستودع العلم واليقين والفكر:.....
- ١٠٢..... الرابعة عشر - النفس تموت:.....
- ١٠٤..... المطلب الثاني: مراتب النفس في القرآن الكريم:.....
- ١٠٦..... المبحث الثاني: العيوب النفسية وعلاجها في القرآن الكريم.....
- ١٠٧..... المطلب الأول: الحقد والحسد:.....
- ١١٢..... المطلب الثاني: الشح والبخل:.....
- ١١٤..... المطلب الثالث: الطمع والحرص وحب الدنيا:.....
- ١١٦..... المطلب الرابع: العجب والكبر والرياء والغرور:.....

- المطلب الخامس: الغضب والغيط:..... ١١٩
- المطلب السادس: اليأس والقنوط:..... ١٢٢
- المطلب السابع: الغفلة والنسيان:..... ١٢٥
- المبحث الثالث: توجيهات قرآنية للنفس الإنسانية:*..... ١٢٧
- المطلب الأول: إرشادات القرآن للإيمان من أجل الوقاية من الأمراض النفسية:..... ١٢٨
- أولاً: أثر الإيمان بالله في النفس الإنسانية:..... ١٢٨
- ثانياً: أثر الإيمان بالقدر في النفس الإنسانية:..... ١٣٣
١. الإيمان بالرزق:..... ١٣٤
٢. الإيمان بالأجل والغيب:..... ١٣٦
- ثالثاً: ثمرات العبادات:..... ١٣٧
- المطلب الثاني: تقرير القرآن الكريم مسائل عقديّة في النفس الإنسانية:..... ١٤٤
- أولاً: القرآن يبين أن الناس جميعاً مخلوقون من نفس واحدة :..... ١٤٤
- ثانياً: القرآن يوضح فطرة النفس، وأنها مجبولة على الإيمان والتوحيد واللجوء إلى الله -تعالى-:..... ١٤٥
- ثالثاً: القرآن يبين أن الله مطلع على أسرار النفس الإنسانية:..... ١٤٦
- رابعاً: القرآن يبين أن الله يدعو الإنسان للتأمل في النفس ومكوناتها:..... ١٤٧
- خامساً: القرآن يبين طبيعة خلق النفس الإنسانية وأنها من طين وروح^٠:..... ١٤٧
- سادساً: القرآن يبين ازدواجية الاستعداد في النفس الإنسانية:..... ١٤٨
- سابعاً: القرآن يبين أسرار النفس المخالفة لظاهر القول:..... ١٤٨
- ثامناً: القرآن الكريم يصحح المعتقدات:..... ١٥٠
- تاسعاً: القرآن يخبر عما قال المنافقون:..... ١٥٠
- عاشراً: القرآن يكشف أحقاد أهل الكتاب ضد المسلمين:..... ١٥٣
- الفصل الثالث ١٥٥
- الإعجاز النفسي في أحكام الشريعة ١٥٥
- المبحث الأول: الإعجاز النفسي في العبادات:*..... ١٥٦
- المطلب الأول: الصلاة:..... ١٥٧
- المطلب الثاني: الدعاء:..... ١٦٢
- المطلب الثالث: الصوم:..... ١٦٥
- المطلب الرابع: الزكاة:..... ١٦٨
- المطلب الخامس: الحج:..... ١٧٣
- المطلب السادس: الصبر:..... ١٧٦
- المطلب السابع: الذكر:..... ١٧٨
- المبحث الثاني: الإعجاز النفسي في الأخلاق والآداب والعقوبات:*..... ١٨٠
- المطلب الأول: الإعجاز النفسي في الأخلاق والآداب ١٨١
- أولاً: المسلم يراعي نفسية أخيه المسلم:..... ١٨١
- ثانياً: مراعاة نفسية الضيف وكيفية التعامل معها و مراعاة الضيوف لنفسية صاحب البيت:..... ١٨٤
١. مراعاة نفسية الضيف وكيفية التعامل معها:..... ١٨٤
٢. مراعاة الضيوف لنفسية صاحب البيت:..... ١٨٥
- ثالثاً: مراعاة نفسية المدعو و مراعاة نفسية المخطئ:..... ١٨٧

١٨٧	١ . مراعاة نفسية المدعو
١٨٨	٢ . مراعاة نفسية المخطئ:.....
١٩١	رابعاً: مراعاة نفسية المجاهد:
١٩٤	خامساً: مراعاة النفسية بين الأبوة والبنوة:.....
١٩٤	١ . مراعاة نفسية الأب:.....
١٩٦	٢ . مراعاة نفسية الأبناء:.....
١٩٩	سادساً: مراعاة نفسية كلا الزوجين لبعضهما:.....
٢٠٢	<i>المطلب الثاني: الإعجاز النفسي في العقوبات:</i>
٢٠٤	أولاً: أثر الحدود في النفس الإنسانية:.....
٢١٣	ثانياً: أثر القصاص في النفس الإنسانية:.....
٢١٧	الخاتمة
٢١٩	المصادر والمراجع
٢٣٢	الأبحاث والرسائل الجامعية
٢٣٢	المجلات والدوريات
٢٣٣ ABSTRACT

-ط-

الإعجاز النفسي في القرآن الكريم

(دراسة تأصيلية)

إعداد

عبد الله علي عبد الرحمن أبو السعود

إشراف

الدكتور محمد خازر المجالي

ملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الإعجاز النفسي في القرآن الكريم بدراسة تأصيلية نظراً لأهمية الموضوع في إثبات وجه من وجوه الإعجاز القرآني، وهو الوجه التأثيري النفسي، لما لهذا الموضوع من أثر في نفس وقلب كل سامع وتالٍ للقرآن الكريم، حتى ممن لا يعقل اللغة العربية، ولهذا نرى القرآن الكريم يولي هذا الجانب من الإعجاز العناية الفائقة خلال آياته الكثيرة الداعية للتدبر في عظيم أثر القرآن الكريم في النفس الإنسانية، وقد حرصت في رسالتي هذه على بيان جوانب هذا اللون من الإعجاز.

واشتملت هذه الرسالة على فصل تمهيدي، وثلاثة فصول:

أما الفصل التمهيدي فتحدثت فيه عما يتعلق بالمعجزة والنفس من متعلقات.

وفيه مبحثان:

الأول: مقدمات في الإعجاز.

الثاني: مقدمات في النفس.

وفي الفصل الأول عن معنى ونشأة الإعجاز النفسي وتاريخه والكتب التي تحدثت عنه.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: معنى الإعجاز النفسي، وأول من قال به، وتاريخ الإعجاز النفسي عبر

العصور، والكتب التي تحدثت عنه.

المبحث الثاني: آراء العلماء في الإعجاز النفسي وأدلتهم، وموقع الإعجاز النفسي بين وجوه

الإعجاز القرآني، ومسوغات دخول الإعجاز النفسي ضمن وجوه الإعجاز،

وعلاقته بالبلاغة والبيان.

وفي الفصل الثاني عن خفايا النفس التي ترتبط بهذا اللون من الإعجاز.

وفيه ثلاثة مباحث:

-ي-

المبحث الأول: القرآن يبين صفات النفس الإنسانية ومراتبها.

المبحث الثاني: القرآن يكشف لنا عن عيوب النفس الإنسانية وكيفية علاجها.

المبحث الثالث: توجيهات قرآنية للنفس الإنسانية.

وفي الفصل الثالث عن الجوانب التشريعية في القرآن الكريم وكيفية تأثيرها وإعجازها

للنفس الإنسانية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الإعجاز النفسي وقضايا العبادات .

المبحث الثاني: الإعجاز النفسي وقضايا الأخلاق والآداب والعقوبات .

وحوت الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم، على سيّدنا محمّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين، ومن اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدّين. وبعد:

فأولاً: أهمية الموضوع وسبب اختياره:

فإنّ القرآن الكريم كلام الله وحبله المتين، والذكر الحكيم والنور المبين، لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه ولا يملّ مع كثرة التكرار، وقد بذلت الجهود في خدمته، وسخرت الأوقات في تدبّره، وهيّت له الهمم، وخير ما خدم به كتاب الله تعالى بيان علومه، وإثبات إعجازه، فقد أسهم العلماء في بيان إعجازه، وكتبت الكتب، وصنّفت المصنّفات لإثبات مصدره، ففي القرآن الكريم الدليل الأكبر على إعجازه، يقول تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَاذْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (هود: ١٣)، ويقول تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَاذْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ٢٣)، وقال تعالى: ﴿قُلْ لئن اجتمعت الأئسُّ والجنُّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً﴾ (الإسراء: ٨٨)، فبدءاً من هذه الآيات انطلقت جهود العلماء في إبراز وجوه إعجاز القرآن وضوابطه فمن العصر الأول عصر الصحابة وهم يتأملون في إعجازه وعظمته ويسطرون العبارات الدالة على ذلك خلال تفسيرهم لآياته دون أفراد كتاب في إعجاز القرآن وفي القرن الثاني الهجري ظهرت بعض المؤلفات التي تتحدث عن معاني القرآن وتضم في داخلها شيئاً من دلائل إعجازه، دون إطلاق كلمة إعجاز، فظهر كتاب (مجاز القرآن) لأبي عبيدة (ت ٢٢٣هـ) و(معاني القرآن) للفراء (ت ٢٠٧هـ)، كما ألف بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) كتابه (في تأويل مشكل القرآن) وأخذت المؤلفات تتتابع دون إطلاق كلمة إعجاز حتى القرن الثالث حيث ألف محمد بن يزيد الواسطي (ت ٣٠٦هـ) أول كتاب بعنوان (إعجاز القرآن) وبعد ذلك أخذت كتب إعجاز القرآن تتتابع كاشفة عن وجوه إعجاز هذا الكتاب الكريم، وكان العلماء في قضية إثبات وجه إعجازه بين مضيق وموسع حسب النظرة التي انطلق منها كلُّ منهما وقواعد استدلاله فبعضهم حصر وجه الإعجاز باللفظ وبعضهم ربط بين اللفظ والمعنى وبعضهم جعل وجه الإعجاز في الصرفة وبعضهم توسع ليجعل الإعجاز في البيان ليشمل اللفظ والمعنى والنظم.

ولم تقف جهود العلماء عند هذا الحد بل تعدت ذلك لتبرز وجوهاً من الإعجاز أظهرت في القرون المعاصرة فقد تعدت الإعجاز البياني لوجوه أخرى مثل الإعجاز العلمي والإعجاز التاريخي والإعجاز الموسيقي.

فقد جاءت رسالتي هذه محاولة لإبراز وجه آخر من وجوه الإعجاز القرآني وهو الإعجاز النفسي حيث إن القرآن قد تغلغل في النفوس وأثر فيها أيما تأثير، وكشف ما في داخلها وصوب معتقداتها وحرص على تقويم اعوجاجها بأسلوب سلس سهل يسير.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لم أجد من أفرد هذا الموضوع بالبحث والدراسة المستقلة الشمولية مع تأصيلاته وإبراز جوانبه، ولكن هنالك كتباً وأبحاثاً تناولت موضوع الإعجاز بصورة عامة، وتطرقت للإعجاز النفسي بصورة عارضة، ومن أهمها:

- إعجاز القرآن، د. فضل حسن عباس، وقد قسم كتابه إلى بايين:
فتحدث في الباب الأول عن تاريخ الإعجاز وذكر شيئاً من الكتب المعاصرة.
وتحدث في الباب الثاني عن وجوه الإعجاز، ففصل القول بالإعجاز البياني، ثم تعرض للإعجاز العلمي والتشريعي والغيبى ثم تحدث عن الإعجاز النفسي والروحي بالشيء اليسير، ص ٣٣٠.
- إعجاز القرآن، د. صلاح الخالدي، وقد قسم كتابه إلى ثلاثة فصول:
الفصل الأول: مقدمات وتعريفات في الإعجاز القرآني.
الفصل الثاني: تحدث عن الإعجاز البياني وقسمه إلى عشرين قسماً وهو معظم الكتاب.
- الفصل الثالث: تحدث عن دلائل مصدر القرآن الكريم، وذكر في مبحث منها:
التحليلات النفسية، وبعض التأثيرات الوجدانية التي أحدثها القرآن في نفوس البشر، ص ٤٧٤.
- الإعجاز التأثيري في القرآن الكريم، وهو رسالة جامعية لنيل درجة الماجستير مقدمة في جامعة آل البيت عام ١٩٩٩م، من الطالب خالد علي حسين العمري حيث قام الباحث بدراسة تاريخية لمن قال بالإعجاز النفسي وذكر شيئاً من أدلته فحسب دون التعرض لجوانب هذا الوجه من الإعجاز، ص ١٣٠-١٧٠.

كما أن هنالك أبحاثاً تناولت هذا الموضوع وأفردته، منها:

- الإعجاز النفسي، معناه وأدلته، أ.د. أحمد شكري، وهو موجود ضمن كتابه الإعجاز والتفسير بحوث في رسائل النور، لكن هذا البحث اقتصر على تعريف الإعجاز النفسي وذكر أدلته ومكانه بين وجوه الإعجاز، ولم يوضح الباحث مدى إمكانية إطلاق لفظ إعجاز على هذا النوع ومسوغ دخوله في وجوه الإعجاز، ولم يبرز جوانب الإعجاز النفسي والتأثيرات التي أحدثتها في النفس القرآنية، ص ١٢ وما بعدها.
- مظاهر التأثير القرآني على المؤمنين، د. عبد السميع خميس العرابيد، وهو بحث محكم في جامعة الأقصى، غزة - فلسطين. وجاء هذا البحث جامعاً لبعض أدلة الإعجاز النفسي فحسب، مع الإشارة لبعض من ذكر هذا الوجه من الإعجاز، ص ١٠ وما بعدها.
- الإعجاز التأثيري للقرآن الكريم، د. عصام العبد زهد، وهو بحث محكم في كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين. وجاء هذا البحث متحدثاً عن آراء كل من الخطابي والباقلاني والجرجاني والسيوطي وسيد قطب والشعراوي ومحمد فريد وجدي في الإعجاز النفسي، مع ذكر بعض من أدلة هذا اللون من الإعجاز ص ٢١ وما بعدها.

وتميزت دراسة الباحث في هذه الرسالة بما يأتي:

- تأصيل مسألة الإعجاز النفسي وهل يدخل ضمن وجوه الإعجاز القرآني.
- الإشارة إلى معنى الإعجاز النفسي، وتتبع الكتب التي تحدثت عنه.
- إبراز مذاهب العلماء في الإعجاز النفسي، وذكر أدلتهم، ومن ثم ذكر مسوغات دخوله ضمن مسمى الإعجاز.
- بيان جوانب هذا الإعجاز، وإبراز التأثيرات الإعجازية التي أحدثها القرآن في نفوس سامعيه.

ثالثاً: منهجية البحث:

يقوم هذا البحث على المنهج الاستنباطي التحليلي، حيث قام الباحث بتتبع بعضاً من الآيات القرآنية وتفسيرها من كتب التفسير التي تخدم بحثه، وتحليل عبارات الآية المتعلقة بالموضوع وبيان دلالاتها، ثم الخروج بقواعد تضم وتشمل الفروع الجزئية من البحث.

وكانت المنهجية كالاتي:

١. جمع بعضاً من الآيات القرآنية وبعض الأحاديث ذات الصلة بالموضوع، وتحليلها والاستنباط منها، أو التعليق عليها.
٢. الرجوع إلى المصادر الأصلية وأمهات الكتب ما أمكن في التفسير والإعجاز، بالإضافة إلى بعض الكتب المعاصرة.
٣. استعراض ومناقشة آراء العلماء فيما تحدثوا به في هذا الموضوع.
٤. ترقيم الآيات وتخريج الأحاديث النبوية حسب الأصول.
٥. توثيق المعلومات حسب الأصول العلمية المتبعة.

رابعاً: خطة الرسالة:

- اشتملت رسالتي على فصل تمهيدي وثلاثة فصول.
- فتحدثت في الفصل التمهيدي عن ما يتعلق بالمعجزة والنفس من متعلقات.
- وفيه مبحثان:
- الأول: مقدمات في الإعجاز.
- الثاني: مقدمات في النفس.
- وفي الفصل الأول عن معنى ونشأة الإعجاز النفسي وتاريخه والكتب التي تحدثت عنه.
- وفيه خمسة مباحث:
- المبحث الأول: معنى الإعجاز النفسي، وأول من قال به، وتاريخ الإعجاز النفسي عبر العصور، والكتب التي تحدثت عنه.
- المبحث الثاني: آراء العلماء في الإعجاز النفسي وأدلتهم، وموقع الإعجاز النفسي بين وجوه الإعجاز القرآني، ومسوغات دخول الإعجاز النفسي ضمن وجوه الإعجاز، وعلاقته بالبلاغة والبيان.
- وفي الفصل الثاني عن الخفايا النفسية التي ترتبط بهذا اللون من الإعجاز.
- وفيه ثلاثة مباحث:
- المبحث الأول: القرآن يبين صفات النفس الإنسانية ومراتبها.
- المبحث الثاني: القرآن يكشف لنا عن عيوب النفس الإنسانية وكيفية علاجها.
- المبحث الثالث: توجيهات قرآنية للنفس الإنسانية.

وفي الفصل الثالث عن الجوانب التشريعية في القرآن الكريم وكيفية تأثيرها وإعجازها للنفس الإنسانية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الإعجاز النفسي في العبادات .

المبحث الثاني: الإعجاز النفسي في الأخلاق والآداب والعقوبات .

وإني لأرجو الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا راجيا منه القبول، فهذا جهد المقل إلا أن عزائي أني بذلت ما أستطيع، فما كان فيه من توفيق فبفضل من الله وتوفيقه وتأييده، ثم بفضل ونصح وإرشاد أستاذي الدكتور محمد خازر المجالي -حفظه الله تعالى- فله عظيم الشكر والامتنان، والله تعالى أسأل أن يلهمني الرشد والصواب، وأن يأخذ بيدي للخير والصلاح، والحمد لله رب العالمين، وصلّى اللهم وسلم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم.

- مرسي، سعيد عبد المجيد، ١٩٩٤م، الإيمان والصحة النفسية، ط١، القاهرة، مكتبة وهبة.
- مرسي، سيد عبد الحميد، ١٩٨٧م، الإرشاد النفسي والوجيه التربوي والمهني، ط١، القاهرة، مكتبة وهبة.
- مرسي، سيد عبد الحميد، ١٩٨٥م، الشخصية السوية، ط١، مكتبة وهبة.
- مسلم، مصطفى، ١٩٩٠م، مباحث في إعجاز القرآن، ط١، دمشق، دار القلم.
- مسلم، ابن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، صحيح الإمام مسلم، ط١، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- المصري، أحمد بن محمد الهائم، ١٩٩٢م، التبيان في تفسير غريب القرآن، ط١، تحقيق: فتحي أنور الدابولي، طنطا، القاهرة، دار الصحابة للتراث.
- مكية، محمد عبد الغني، القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز، ط١، مصر، المطبوعات الحديثة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ١٩٥٦م، لسان العرب، ط١، بيروت، دار صادر.
- نجاتي، محمد عثمان، ١٩٨٥م، القرآن وعلم النفس، ط٢، دار الشروق.
- النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٧١٠هـ)، تفسير النسفي، ط١، تحقيق: يوسف علي بدوي، دار الكلم الطيب، ١٤١٩هـ-١٩٩٢م.
- النورسي، بديع الزمان سيعد (ت ١٣٧٩هـ)، المكنويات، ط١، ترجمة محمد زاهد الملا، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- نوفل، أحمد، ١٩٨٧م، الحرب النفسية من منظور إسلامي، ط١، عمان، دار الفرقان.
- نوفل، عبد الرزاق، ١٩٨٣، الإسلام تربية بالأكمل ونحو سلوك أفضل، ط١.
- النووي، يحيى بن شرف، (ت ٧٦٧هـ)، التبيان في آداب حملة القرآن، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.
- هبة، أحمد، ١٩٨٥م، موجز أحكام الشريعة الإسلامية في التحريم والعقاب، ط١، القاهرة، دار عالم الكتب.

- هندي، وائل، ٢٠٠٢، نحو طب نفسي إسلامي، ط١، نهضة مصر للطباعة والنشر.
- هيتو، محمد حسن، ١٩٨٩م، المعجزة القرآنية، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الهيتمي، الحافظ نور الدين، كشف الأستار عن زوائد البزار، ط١، تحقيق حبيب الله الأعظمي، مؤسسة الرسالة.
- وجدي، محمد فريد، ١٩٥٤م، دائرة معارف القرن العشرين، ط١، مطبعة دائرة معارف القرن العشرين، ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.
- ياسين، محمد نعيم، ١٩٨٣م، الوجيز في الفقه الجنائي الإسلامي، ط١، عمان، دار الفرقان.
- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي، ١٩٨٤م، مسند أبو يعلى، ط١، دمشق، تحقيق: حسين إسلام أسد، دار المأمون للتراث.

الأبحاث والرسائل الجامعية

- زهد، عصام العبد، ٢٠٠٣م الإعجاز التأثيري في القرآن الكريم، بحث ترقية، منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، غزة-فلسطين المجلد (١١)، العدد (٢).
- سلمان، محمد يونس، ١٩٩٧م، النفس الإنسانية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- العرابيد، عبد السميع خميس، ٢٠٠٤م، مظاهر التأثير القرآني على المؤمنين، بحث ترقية منشور في مجلة جامعة الأقصى، غزة-فلسطين.
- فرعون، روضة عبد الكريم، ٢٠٠٠م، إعجاز النظم القرآني في آيات التشريع، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القريوتي، طارق، ٢٠٠٣م، الأمن النفسي في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المجلات والدوريات

- بدوي، أ.د. أحمد أحمد، محرم ١٤٢٦هـ، شباط، ٢٠٠٥، المنهج الأدبي في القرآن، مجلة الفرقان، العدد (٣٧)، الصفحات (٣٨-٣٩).
- الرفاعي، نجيب عبد الله، ١٦/١٧/١٤١٧هـ، ١٩٩٦/٧/٢م مقالة: أثر القرآن على قلوب الأمريكان، في مجلة المجتمع الكويتية، (العدد ١٢٠٦)، الصفحات (٢٢-٢٣).
- الشعراوي، محمد متولي، مقالة: من فيض الرحمن في تربية الإنسان، إدارة شؤون المعنوية فرع الشؤون الدينية، (العدد ٤٢/٦١٧م)، الصفحات (٥-٦).
- عكاشة، أحمد، مقالة، العدد ٥٠ لسنة ١٩٨٦م، تحت عنوان الصيام علاج لأمراض نفسية في كتاب اليوم الطبي، الصفحة (٧).
- أسرة التحرير، رجب ١٤٢٥هـ، آب ٢٠٠٤م، مقتطفات متنوعة، مجلة آيات، السنة الأولى، (العدد الثامن)، الصفحة (٢٦).